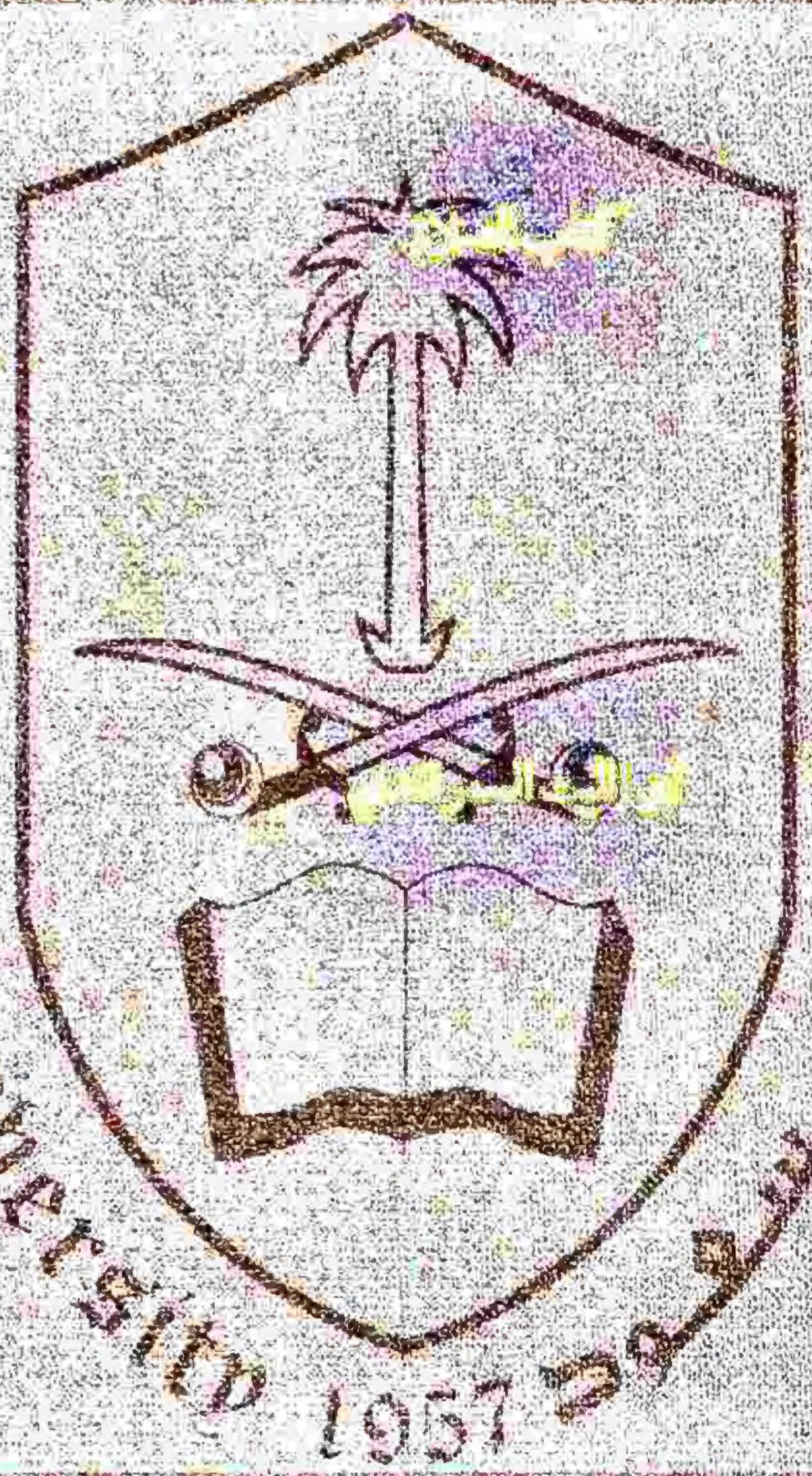


جامعة الملك سعود



جامعة الملك سعود

Copyright © King Saud University



٢٨٢ م : رساله أفعال العباد ، تأليف الدواني ،

محمد بن أسعد - ٩٨١ هـ . خطه

القرن الرابع عشر الهجري تقديرا

٥ ق ١٧ س ١٢٩ اسم  
نسخة جيدة ، ضمن مجموع (ق ٢٢ - ٢٦)  
خطها نسخ معتاد

الأعلام ٦ : ٢٥٧ كشف الظنون ١ : ٨٤٧

١ - أصول الدين أ - المؤلف  
ب - تاريخ النسخ



مقدمة الصلاة ، تأليف نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم

السمرقندي ، أبي الليث ، المطب بأمر الهدى

(٣٧٣ هـ) . كتبت في سنة ١٢٨٩ هـ .

٢٠ ق ١١ س ٢١٥ اسم

نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ق ١ - ٢٠) ، خطها

نسخ مشكول ، رؤوس الفقر بالحمرة .

الأعلام ٨ : ٣٤٨

١ - العبادات ، فقه اسلامي أ - أبو الليث السمرقندي ،

نصر بن محمد - ٣٧٣ هـ بد تاريخ النسخ



٩١٢  
١١٤  
م



مكتبة جامعة الرياض

مكتبة جامعة الرياض

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات	
اسم الكتاب	مخطوطات
الرقم	٩٦٨١
المؤلف	ابن العربي
تاريخ النسخ	القرن الثالث عشر الهجري
عدد الأوراق	٢٥
ملاحظات	مخطوطات

١٩٥٧







كتاب

Saud Thani

الحلقة الأولى

مدد  
الكتاب ملك محمد بن عبد الله



(الكتاب الأول)

مكتبة جامعة الرياض - قسم المطبوعات  
اسم الكتاب: كتاب في الصلاة الرقم ٢٦٨٩  
اسم المؤلف: الشيخ محمد بن عبد الله بن محمد (توفي ١٢٨٩ هـ)  
تاريخ النشر: ١٣٨٩ هـ  
عدد الصفحات: ٩٠  
ملاحظات: فقه حنف

مكتبة  
الكتاب



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان إلا على الظالمين والصلاة والسلام على رسول محمد وآله وصحبه أجمعين قال الفقيه أبو الليث رحمه الله عليه **اعلم** بأن الصلاة فريضة ثابتة عرفت فرضيتها بالكتاب والسنة وأجماع الأمة **أما** الكتاب قوله تعالى قموا الصلاة واتوا الزكاة فإله سبحانه وتعالى أمرنا بإقام الصلاة وإيتاء الزكات والأمر من الله تعالى يدل على الوجوب وقوله تعالى حافظوا على الصلوة والصلاة الواسطة وقوموا لله قانتين أي خاشعين فإله سبحانه وتعالى أمرنا بحافظه خمس صلوات والأمر من الله تعالى يدل على الوجوب وقوله تعالى إن الصلاة كانت

ثابتة

على المؤمنين



على المؤمنين كتاباً موقوتاً أي فرضاً موقوتاً **وأما** السنة فأروى عن عبد الله بن عمر وجابر بن عبد الله البجلي رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال النبي بنبي الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم شهر رمضان وحج البيت من استطاع إليه سبيلاً وجاء في خبر آخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال في حجة الوداع يا أيها الناس صلوا أحسنكم وصوموا شهركم وحجوا بيت ربكم وأدوا زكاة أموالكم طيبة بها أنفسكم تخرجوا منه ربيكم فلا حساب ولا عذاب ورؤي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال الصلاة عماد الدين فمن





فَمَنْ أَقَامَهَا فَقَدْ أَقَامَ الدِّينَ وَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ هَدَمَ  
 الدِّينَ **وَأَمَّا** إِجْمَاعُ الْأُمَّةِ فَإِنَّ الْأُمَّةَ قَدْ اجْتَمَعَتْ مِنْ لَدُنْ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا عَنِ ابْنِ مَرْزُوقٍ  
 الصَّلَاةُ وَالزَّكَاةُ مِنْ غَيْرِ نَكِيرٍ وَمَنْكِرٍ وَلَا رَدٍّ وَلَا دَرَجَةٍ وَإِجْمَاعُ الْأُمَّةِ  
 قِصَّةٌ مِنْ أَقْوَبِ الْحُجَجِ بِدَلِيلٍ مَا رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنَّهُ قَالَ لَا يَجْتَمِعُ أُمَّةٌ عَلَى الصَّلَاةِ **فصل** ثُمَّ اعْلَمْ  
 بِأَنَّ الْوُضُوءَ عَلَى نَوَعَيْنِ فَرُضِيَ عَنِّي وَفُرضَ كِفَايَةً **وَأَمَّا** وَضُوءُ  
 الْعَيْنِ فَهُوَ إِذَا قَامَ بِهِ الْعَيْنُ الْبَعْضُ لَا يَسْقُطُ عَنْ الْبَاقِيَيْنِ  
 كَالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ وَالْحَجِّ وَالزَّكَاةِ وَالْوُضُوءِ وَالْإِعْتِسَالِ مِنَ  
 الْحَنَابَةِ وَالْخِطِّ وَالنِّفَاسِ وَالْجِهَادِ إِذَا كَانَ النِّفَرُ عَامًّا  
**وَأَمَّا** فُرضُ الْكِفَايَةِ فَهُوَ إِذَا قَامَ بِهِ الْبَعْضُ يَسْقُطُ عَنِ الْبَاقِي

الْبَاقِي



عَنِ الْبَاقِيَيْنِ كَرَدِ السَّلَامِ وَنَشِيبَتِ الْعَاطِسِ وَعِيَادَةِ  
 الْمَرِيضِ وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالصَّلَاةُ عَلَى الْحَنَانِ  
 زَكَاةُ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْجِهَادُ إِذَا لَمْ يَكُنْ  
 النِّفَرُ عَامًّا **فصل** ثُمَّ اعْلَمْ بِأَنَّ الصَّلَاةَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى  
 الرَّحْمَةُ وَالْغُفْرَةُ وَمِنْ لَدُنْكَ الْأَسْتِغْفَارُ وَمِنْ الْمُؤْمِنِينَ  
 الدُّعَاءُ وَفِي اللُّغَةِ عِبَارَةٌ عَنِ الدُّعَاءِ أَيْضًا وَفِي الشَّرِيعَةِ عِبَارَةٌ  
 عَنْ أَرْكَانٍ مَعْلُومَةٍ أَوْ قَوْلٍ مُخْصَّصٍ **فصل** ثُمَّ اعْلَمْ  
 بِأَنَّ الْحَدِيثَ عَلَى نَوَعَيْنِ حَدِيثٌ حَقِيقِيٌّ وَحَدِيثٌ حَكْمِيٌّ أَمَّا الْحَدِيثُ  
 الْحَقِيقِيُّ كَالْبَوْلِ وَالْعَائِطِ وَالرِّعَافِ وَالْدِّمِ وَالْقِيحِ وَالصَّدِّ  
 يَدٌ وَمَا أَشَبَّهُ ذَلِكَ وَأَمَّا الْحَدِيثُ الْحَكْمِيُّ كَالنُّوْمِ وَالْإِعْمَاءِ  
 وَالْجُنُونِ وَالْمَقَهَّةِ فِي كُلِّ صَلَاةٍ ذَلِكَ رُكُوعٌ وَسُجُودٌ





**فصل ثامن** علم بان الطهارة على نوعين طهارة عظيمة  
 وطهارة خفيفة اما الطهارة العظيمة كالاعتسال من الجنابة  
 به والكبش والنقاس واما الطهارة الخفيفة كالوضوء والد  
 للصلاة **فصل ثامن** علم بان الماء على نوعين ماء  
 مطلق وماء مقيد اما الماء المطلق فهو كل ماء لو نظر البصر  
 الناظر سماه ماء على الاطلاق كالماء الذي نزل من السماء وماء  
 العين وماء البحار وماء الينابيع وماء الغدران وماء الجياض  
 وماء الاودية وما اشبه ذلك فحكمة ابن طاهر وطهر بن زياد  
 من النجاسة الحقيقية والحكمة عن الثوب والبدن والنجورة  
 به الوضوء والاعتسال به واما الماء المقيد فهو كل ماء يخرج  
 ج بالعلاج كماء القشاة والمقيد وماء الحرص وماء الفرج وماء  
 البطح

البطح وما اشبه ذلك فحكمة ابن طاهر وطهر بن زياد  
 النجاسة الحقيقية عن الثوب والبدن والنجورة به الوضوء  
 والاعتسال به هكذا ذكره الكرخي في مختصره والطحاوي  
 في كتابه العيون وهذا هو المختار وقال محمد بن الحسن  
 رحمه الله انه طاهر غير طهور لا يزيل النجاسة الحقيقية  
 والحكمة عن الثوب والبدن والنجورة به الوضوء والاعتسال  
 به وهو قول زرارة والشافعي رحمه الله وذكر الفقيه ابو  
 الليث رحمه الله في مختصره وفي كتابه العيون انه لا يزيل النجاسة  
 الحقيقية عن الثوب والبدن في قولهم جميعا وانما الاختلاف  
 ختلاف يظهر في الثوب وعند ابن خزيمة وابو يوسف رحمه الله  
 يزيل وعند محمد لا يزيل وهو قول زرارة والشافعي رحمه الله



وَذَكَرَ مُحَمَّدٌ هَذِهِ السُّئَلَةَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى كَمَا قَالَ الْكَرْمَنِيُّ وَ  
 الطَّحَاوِيُّ وَالْأَصَحُّ مَا قَالَهُ وَرَبِّي عَنْ أَبِي نُوَيْسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ  
 ذَكَرَ فِي كِتَابِهِ الْأَمَالَ أَنَّ كُلَّ تَوْبٍ إِذَا أَصَابَهُ النِّجَاسَةُ فَالْحَمْدُ  
 فِيهِ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ يَنْعَصِرُ بِالْعَصْرِ فَإِنَّهُ يُزِيلُ النِّجَاسَةَ عَنْهُ  
 كَالْحَلِّ وَمَا الْوَرْدُ وَاللَّبَنُ عِنْدَ عَدَمِ الْمَاءِ وَمَا شَبَّهَ ذَلِكَ  
 وَكُلُّ شَيْءٍ لَا يَنْعَصِرُ بِالْعَصْرِ فَإِنَّهُ لَا يُزِيلُ النِّجَاسَةَ عَنْهُ كَالْعَسَلِ  
 وَالسَّمِيقِ وَاللَّذْنِ وَالْدِّسِ وَمَا شَبَّهَ ذَلِكَ **فصل ثم اعلم**  
 أَنَّ الصَّلَاةَ مُرَبِّطَةٌ وَارْكَعَا وَاجْبِأَنَّ وَسَنَّا وَادْبَا بِالصَّحَّةِ  
 الشَّرْعِيَّةِ فِي الصَّلَاةِ أَمَّا سُرْبُطُهَا فَسِنَّةُ الطَّهَارَةِ مِنَ الْحَدَثِ وَطَهَارَةُ  
 رَدِّهِ مِنَ النِّجَاسَةِ وَسُقُوعُ الْعَوَةِ وَاسْتِجَابَةُ الْقِبْلَةِ وَالْوَقْتُ  
 وَالنِّيَّةُ فَلَوْ تَرَكَ شَيْئًا مِنْهَا لَمْ يَصِحَّ دُخُولُهُ فِي الصَّلَاةِ وَكَأَنَّهُ عَدَا  
 لَوْ سَاهِيًا



أَوْ سَاهِيًا وَأَمَّا أَنْ كَانَ هَافِسَةً أَيْضًا تَكْبِيرُ الْاِفْتِتَاحِ ه  
 وَالْقِيَامِ وَقِرَاءَةُ الرَّائِبِ وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَالْقَعْدَةَ الْآخِرَةَ  
 بِقَدَارِ التَّشَهُّدِ وَالْخُرُوجِ بِفِعْلِ الصَّلَاةِ فَرَضٌ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ  
 وَعِنْدَ أَبِي نُوَيْسٍ وَحُمَيْدٍ كَيْفَ يَفُضُّ **فصل ثم اعلم**  
 أَنَّ تَكْبِيرَةَ الْاِفْتِتَاحِ كَيْفَ تَكُونُ مِنَ الصَّلَاةِ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَبِي نُوَيْسٍ  
 وَحُمَيْدٍ رَحِمَهُمُ اللَّهُ وَعِنْدَ مُحَمَّدٍ هِيَ مِنَ الصَّلَاةِ **فصل** وَأَمَّا قُلُوبُهُمْ  
 أَنَّ الطَّهَارَةَ مِنَ الْحَدَثِ سُرْطٌ بِالْكُفَا وَالسُّنَّةُ أَمَّا الْكُفَا فَيَقُولُ  
 تَعَلَّى بِأَيْهَا الذِّبِّ أَمَبُوا إِذَا خُتِمَ إِلَى الصَّلَاةِ فَأَغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ  
 هَكَمَ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَاسْتَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ وَارْجُلَكُمْ  
 إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَلَّى أَمَرَنَا بِغَسْلِ الْأَعْضَاءِ الثَّلَاثَةِ  
 وَسَمِعَ الرَّايسَ وَالْأَمْرَ مِنَ اللَّهِ تَعَلَّى يَدُلُّ عَلَى الْوُجُوبِ وَأَمَّا السُّنَّةُ



فَأُذِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ  
 لِكُلِّ شَيْءٍ مِفْتَاحٌ وَمِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطُّهُورُ وَخَرْمُهَا التَّكْبِيرُ  
 وَحَلِيلُهَا السَّيِّمُ **فصل** نَمَاعِلُ وَأَنَا قُلْنَا بَانَ الطَّهَارَةُ  
 مِنْ الْجَمَاسَةِ شَرْطٌ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ أَمَّا الْكِتَابُ قَوْلُهُ  
 تَعَالَى يَا بَدَّ فَطَهَّرْ وَقِيلَ فِي التَّفْسِيرِ أَيْ فَقَصِّرْ وَأَمَّا السُّنَّةُ  
 فَهَارِوِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا يَقْبَلُ  
 اللَّهُ تَعَالَى صَلَاةَ أَمْرٍ مِنْ غَيْرِ طُهُورٍ وَلَا صَدَقَةٍ مِنْ غُلُولٍ  
 وَالْغُلُولُ هِيَ الْخِيَانَةُ فِي الْغَنَمِ **فصل** وَأَنَا قُلْنَا بَانَ سِرُّ الْعَوْرَةِ  
 الْعَوْرَةُ شَرْطٌ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ أَمَّا الْكِتَابُ قَوْلُهُ تَعَالَى يَا بَنِي  
 آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَاللَّذِينَ فِي الْأَرْحَامِ  
 سِرُّ الْعَوْرَةِ وَأَمَّا السُّنَّةُ فَهَارِوِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَنَّهُ

أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّلَاةِ فِي  
 التَّوْبَةِ الْوَاحِدَةِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْجَدُ  
 تَوْبَانِ وَدِرْوَاهِيَةً أَوْ لِحْلِحَكُمْ تَوْبَانِ **فصل** وَأَنَا قُلْنَا  
 بَانَ اسْتِغْفَالُ الْقِبْلَةِ شَرْطٌ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ أَمَّا الْكِتَابُ  
 فَقَوْلُهُ تَعَالَى فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ  
 فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا  
 وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَأَمَّا السُّنَّةُ فَهَارِوِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ حِينَ عَمِلَ الْأَعْرَابِيُّ رُكْعَانَ الصَّلَاةِ وَأَمَّا  
 تَعَالَى وَذَلِكَ بِاسْتِغْفَالِ الْقِبْلَةِ **فصل** وَأَنَا قُلْنَا بَانَ  
 الْوَقْتُ شَرْطٌ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ أَمَّا الْكِتَابُ قَوْلُهُ تَعَالَى فَبِشْرَاحِ  
 اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحُكْمُ فِي السَّمَوَاتِ

كَلِمَةٍ

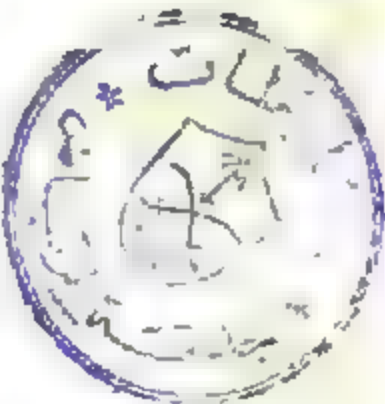


وَالْأَرْضَ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ وَلِلرَّادِيهِ أَوْقَاتُ الصَّلَاةِ  
 فَحَسْبُ هَكَذَا ذِكْرُهُ فِي التَّعْسِيرِ وَأَمَّا السَّنَةُ فَمَارُودِي عَنِ رَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ أَمِنِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَارِي عَقْدِ  
 بَابِ الْكَعْبَةِ فِي يَوْمَيْنِ وَصَلَّيْتُ الْفَجْرَ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ حِينَ طَلَعَ  
 الْفَجْرُ الثَّانِي وَصَلَّيْتُ الظُّهْرَ حِينَ زَالَتْ الشَّمْسُ فَقَدَّارُ شَرْكَ  
 النَّعْلِ وَحِينَ الْعَصْرِ حِينَ صَارَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ وَصَلَّيْتُ الْمَغْرِبَ  
 حِينَ حُرِبَتِ الشَّمْسُ وَصَلَّيْتُ الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ وَالشَّفَقُ  
 هُوَ الْبَيَاضُ الَّذِي يُرَى فِي الْأَفْقِ بَعْدَ الْغُرُوبِ عِنْدَ أَوْ حَيْفِهِ رَحِمَهُ  
 اللَّهُ وَعِنْدَ أَبِي يُونُسَ وَهَكَذَا الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ الْحَرَّةُ  
 وَصَلَّيْتُ الْفَجْرَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي حِينَ أَسْرَجَهُ وَصَلَّيْتُ الظُّهْرَ حِينَ صَارَ  
 ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ وَصَلَّيْتُ الْعَصْرَ حِينَ صَارَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ وَصَلَّيْتُ  
 الْمَغْرِبَ

الْمَغْرِبَ حِينَ يَقْبَلُ الصَّائِرُ وَصَلَّيْتُ الْعِشَاءَ حِينَ مَا مَضَى ثَلَاثُ  
 اللَّيْلِ ثُمَّ التَّفَتُّ إِلَى وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ هَذَا وَقْتُكَ وَوَقْتُ الْأَنْبِيَاءِ  
 نَبِيِّهِ مِنْ قَبْلِكَ وَوَقْتُ أَمَتِكَ مَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ **فصل**  
 وَأَعَاظُنَا بِأَنَّ النَّبِيَّ شَرَطَ بِالْكِتَابِ وَالسَّنَةِ أَمَّا الْكِتَابُ فَمَقُولُهُ  
 تَعَلَّى مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَالْإِحْلَاصُ لَا تَحْصُلُ إِلَّا بِالنَّبِيِّ وَأَمَّا  
 السَّنَةُ فَمَارُودِي عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ أَمَّا  
 الْأَعْمَالُ بِالنَّبِيِّاتِ وَلِكُلِّ أَمْرٍ مَا نَوَى فَنَ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ  
 وَرَسُولِهِ فَهَاجَرَتْ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمِنْكَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى الدُّنْيَا وَنَبِيِّهَا  
 يَصِيبُهَا وَأَمْرًا يَسُرُّ وَجْهًا فَهَاجَرَتْ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ **فصل**  
 وَأَعَاظُنَا بِأَنَّ تَكْبِيرَهُ الْإِفْتِتَاحُ رُكْنٌ بِالْكِتَابِ وَالسَّنَةِ أَمَّا  
 الْكِتَابُ فَمَقُولُهُ تَعَلَّى وَأَمَّا السَّنَةُ فَفَصْلُهُ وَقَوْلُهُ تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَكَيْفَ  
 وَذَكَرَ اسْمَ الرَّسُولِ



وَأَمَّا السُّنَّةُ فَمَارُوي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ  
 قَالَ لِكُلِّ شَيْءٍ مِفْتَاحٌ وَمِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطُّهُورُ  
 وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ وَتَحْلِيلُهَا السَّيِّدُ **فَصَلِّ وَأَعِزَّ**  
**قُلُوبَنَا** بِأَنْ الْقِيَامَ رَكْعَتًا بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ **أَمَّا الْكِتَابُ** نَقُولُ  
 نَعْلَمُ وَقَوْلُ اللَّهِ فَإِنْ شِئْتَ أَيْ خَاشِعِينَ وَأَمَّا السُّنَّةُ فَمَارُوي  
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يَقْضِي الْمَرْءُ بَعْضُ  
 يَكُلُ فَإِنَّمَا فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَقَاعِدًا فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ  
 فَسُتْلِقِيًا عَلَى قَعَاهُ يُؤَيِّ بِرُؤُوسِهِ لِلرُّكُوعِ وَالسُّجُودَاتِ لَمْ  
 لَمْ يَسْتَطِعْ فَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَوَّلِيهِ بِالْجَاهِ وَاللَّحْمِ  
**فَصَلِّ** وَأَعِزَّ قُلُوبَنَا بِأَنْ الْعُرَّةَ رَكْعَتًا بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ **أَمَّا الْكِتَابُ**  
 بِقَوْلِهِ نَعْلَمُ قَارِئًا وَمَا يَسِيرُ مِنَ الْقُرْآنِ وَأَمَّا السُّنَّةُ فَمَارُوي  
 عَنْ رَسُولِ



عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِأَصْلُوهُ إِلَّا  
 بِالْعُرَّةِ **فَصَلِّ** وَأَعِزَّ قُلُوبَنَا بِأَنْ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودَ رَكْعَتًا  
 بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ **أَمَّا الْكِتَابُ** نَقُولُ نَعْلَمُ بِأَنْهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 أَرْكَعِي وَاسْجُدِي وَاعْبُدِي وَارْتَكِبِي وَفَعَلُوا خَيْرَ لَعَلَّكُمْ  
 تَقْلِحُونَ وَأَمَّا السُّنَّةُ فَمَارُوي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ حِينَ عَلَّمَ الْأَعْرَابِيَّ أَرْكَانَ الصَّلَاةِ وَعَلَّمَهُ  
 فِي ذَلِكَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ **فَصَلِّ** وَأَعِزَّ قُلُوبَنَا بِأَنْ الْقَعْدَةَ  
 الْآخِرَةَ رَكْعَتًا بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ **أَمَّا الْكِتَابُ** نَقُولُ نَعْلَمُ الَّذِينَ  
 يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ  
 فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَمَّا السُّنَّةُ فَمَارُوي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا أَحْدَثَ الْإِمَامُ بَعْضَ مَا قَعَدَ



مَقْدَارُ الشَّهَادَةِ فَقَدْ نَمَتَ صَلَاتُهُ وَصَلَوُهُ مِنْ خَلْفِهِ  
 إِنْ كَانَ عَالِمًا بِمَنْزِلَةِ حَالِهِ **فصل** وَأَمَّا وَاجِبَاتُهَا سَبْعَةٌ  
 كَعَيْنُ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَمَعَهَا شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ  
 الْأُولَيَيْنِ وَالْقَعْدَةُ الْأُولَى وَقُرْآنُ الشَّهَادَةِ فِي الْقَعْدَةِ الْآخِرَةِ  
 الْآخِرَةُ وَالْقُنُوتُ فِي الْوُثْرِ وَتَعْدِيلُ الْأَرْكَانِ وَالْجَهْرُ فِيمَا  
 يَجْهَرُ فِيهِ وَلِخَافَتِهِ فِيمَا يَخَافُ فِيهِ وَقَالَ بَعْضُهُمَا  
 وَاجِبَتَانِ وَقَالَ بَعْضُهُمَا سِتَانِ وَالْاِحْتِلَافُ إِنَّمَا  
 يَظْهَرُ فِي وَجُوبِ سَجْدَتَيْ الشَّهَادَةِ إِذَا تَرَكْتُمَا عَامِدًا لَا يَجِبُ  
 عَلَيْهِمَا سَجْدَتَا الشَّهَادَةِ وَإِنْ تَرَكْتُمَا سَاهِبًا قَالَ بَعْضُهُمَا لَا يَجِبُ  
 عَلَيْهِمَا سَجْدَتَا الشَّهَادَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمَا يَجِبُ عَلَيْهِمَا سَجْدَتَا الشَّهَادَةِ  
**فصل** وَأَمَّا سُنَنُهَا فَاشْنِ عَشْرٌ رَفَعَ الْيَدَ بَيْنَ الشَّحْمَيْنِ

الْأَيْمَنِ

الْأَيْمَنِ وَوَضَعَ الْيَمَنِيَّ عَلَى الشِّمَالِ تَحْتَ السَّوْءِ وَالشَّامِ  
 وَالتَّعَوُّدُ وَالتَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ وَالتَّسْبِيحُ وَالتَّحْمِيدُ  
 وَتَسْبِيحَاتُ الرُّكُوعِ وَتَسْبِيحَاتُ السُّجُودِ وَقُرْآنُ الشَّهَادَةِ  
 فِي الْقَعْدَةِ الْأُولَى وَقُرْآنُ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْآخِرَتَيْنِ  
 تَمِيمٌ وَالتَّكْبِيرَةُ الَّتِي تَتَخَلَّلُ فِي خِلَالِ الصَّلَاةِ سِوَى تَكْبِيرِ  
 الْإِفْتِتَاحِ وَاصَابَةُ لَفْظِ السَّلَامِ وَمَا سِوَى ذَلِكَ يَكُونُ  
 آدَبًا لَا يَجِبُ بِتَرْكِهِ شَيْءٌ **فصل** وَلَوْ تَرَكَ شَيْئًا مِمَّا سَمِعْنَا  
 هَ سَطْوًا لَا يَصِحُّ دُخُولُهُ فِي الصَّلَاةِ سِوَاكَ كَانَ عَامِدًا أَوْ نَاسِيًا  
 وَلَوْ تَرَكَ شَيْئًا مِمَّا سَمِعْنَا رُكْنًا وَهُوَ أَنْ يَكُونَ فِي الصَّلَاةِ  
 فَإِنْ كَانَ مِمَّا يُمْكِنُ قَضَاؤُهُ فِي الصَّلَاةِ قَضَاهُ وَإِنْ كَانَ مِمَّا لَا يُمْكِنُ  
 يُمْكِنُ قَضَاؤُهُ فَسَدَتْ صَلَاتُهُ وَلَوْ تَرَكَ شَيْئًا مِمَّا سَمِعْنَا



وَأَجَبَانِ كَانَ سَاهِيًا يَجِبُ عَلَيْهِ سَجْدَتَا السُّهُوَ وَإِنْ كَانَ  
 عَامِدًا لَا يَجِبُ عَلَيْهِ سَجْدَتَا السُّهُوَ وَلَا تَنْفُسُ صَلَاتُهُ وَهُوَ  
 لَكِنْ تَكْفُؤُ صَلَاتِهِ عَلَى النَّقْصَانِ وَلَوْ تَرَكَ سَيِّئًا مِمَّا سَمِعْنَا  
 شَيْئًا سِوَاكَ سَاهِيًا أَوْ عَامِدًا لَا يَجِبُ عَلَيْهِ سَجْدَتَا السُّهُوَ  
 وَلَا تَنْفُسُ صَلَاتُهُ إِلَّا أَنْهَ إِذَا كَانَ عَامِدًا يَكُونُ مُسَيِّئًا **فصل**  
 ثُمَّ اعْلَمْ أَنَّ لِلْوُضُوءِ فَرَايَضَ وَتَسْنَأَ وَتَوَافِلَ وَمُسْتَحَبًّا  
 وَأَدَابًا وَكَرَاهِيَةً وَمُنْهِيَاتٍ أَمَّا فَرَايِضُهُ فَالْأَرْبَعَةُ غَسْلُ  
 الْوُجْهِ وَالْوُجْهُ مَا يُوَاجِهُ الْإِنْسَانَ وَهُوَ مِنْ قِصَاصِ الشَّعْرِ  
 إِلَى أَسْفَلِ الرِّقَبِ وَمِنْ شَحْمَتِي الْأُذُنِ إِلَى شَحْمَتِي الْأُذُنِ وَالْعِدَارُ  
 وَهِيَ يَدُ خَلَاةٍ فِي الْغَسْلِ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَنَحْمَةُ رَجُلٍ عِنْدَ اللَّهِ وَقَالَ  
 أَبُو حَنِيفَةَ لَا يَدُ خَلَاةٍ فِي الْغَسْلِ وَهُوَ قَوْلُ شَافِعِي رَجُلٍ عِنْدَ اللَّهِ

وَعَلَى

وَعَلَى الْيَدَيْنِ إِلَى الْبُرْفَقَيْنِ وَمَسْحُ رِجْلَيْ الرَّاسِ وَعَلَى الْخَلْفِ  
 جَلَسَ إِلَى الْكُعْبَيْنِ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ  
 قُلُوبًا وَمَسْحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَاللَّهُ  
 سَبَّحَانَهُ وَتَعَالَى أَمْرُنَا بِغَسْلِ الْأَعْضَاءِ الثَّلَاثَةِ وَمَسْحِ الرَّاسِ  
 وَالْأَمْرُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى يَدُلُّ عَلَى الْوُجُوبِ وَالْعَرَفَاتِ وَالْكَعْبَيْنِ  
 يَدُ خَلَاةٍ فِي الْغَسْلِ عِنْدَ عُلَمَائِنَا الثَّلَاثَةُ رَجُلٍ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ  
 رَجُلٍ عِنْدَ اللَّهِ لَا يَدُ خَلَاةٍ فِي الْغَسْلِ وَأَمَّا تَسْنُؤُ الْوُضُوءِ  
 فَعَشْرَةٌ سَمِيَّةٌ لِلَّهِ تَعَالَى فِي أَوَّلِهِ الْوُضُوءُ وَعَلَى الْيَدَيْنِ  
 ثَلَاثًا قَبْلَ ادِّخَالِهَا الْإِنَاءَ وَالْأَسْتِجَابَ بِالْمَاءِ عِنْدَ جُودِ الْمَاءِ  
 وَالْأَسْتِجَابَ بِالْحَجَرِ أَوْ بِالْمَدْرَاوِ بِالْتَرَابِ عِنْدَ عَدَمِ الْمَاءِ

وَعَلَى



كَرَسَاكُ وَالْمُضْمَضَةُ وَالْأَسْبَاقُ وَمَسْحُ الْأُذُنَيْنِ وَ  
 تَحْلِيلُ النَّجَسِ وَالْأَصَابِعِ وَغَسْلُ الْأَعْضَاءِ الْفَرْوَضِيَّةِ فِي الْمَرَّةِ الثَّلَاثَةِ  
 لِمَرَّةٍ وَالتَّائِيَةِ بِكُلِّ عَضْوٍ ثَلَاثًا ثَلَاثًا فَحَصْلٌ وَأَمَّا نَوَافِلُ  
 الْوُضُوءِ فَسِتَّةٌ مَسْحُ الْيَدَيْنِ عَلَى الْكَافِطِ أَوْ عَلَى الْأَرْضِ بَعْدَ  
 الْأَسْتِجَابِ وَغَسْلُ الْيَدَيْنِ بَعْدَ الْمَسْحِ عَلَى الْكَافِطِ أَوْ عَلَى الْأَرْضِ  
 وَذِكْرُ الدَّعَاءِ عِنْدَ غَسْلِ كُلِّ عَضْوٍ وَمَسْحُ الرَّقَبَةِ وَغَسْلُ الْأَعْضَاءِ  
 الْفَرْوَضِيَّةِ فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ وَذِكْرُ الدَّعَاءِ عَلَى الْفَرْجِ وَالسَّرَائِلِ  
 بَعْدَ الْفَرَاعِ مِنَ الْوُضُوءِ فَحَصْلٌ وَأَمَّا مُسْتَحَبَّاتُ الْوُضُوءِ  
 فَسِتَّةٌ أَيْضًا الْيَتِيَّةُ فِي ابْتِدَاءِ الْوُضُوءِ وَالْبَدَائِيَةُ بِحَابِدِ اللَّهِ  
 تَعَالَى وَالْبَدَائِيَةُ بِحَابِدِ اللَّهِ وَمُرَعَاتُ الْأَشْيَاءِ وَالدُّلُوكَاتُ  
 التَّقَاوُتُ الْبَعْفَانِ وَشَيْعَابُ جَمِيعِ الرَّاسِ بِالْمَسْحِ فَحَصْلٌ وَأَمَّا

آدَابُ الْوُضُوءِ فَسِتَّةٌ أَيْضًا تَرْكُ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ وَاسْتِدْبَارُ  
 بَارَهَاو تَرْكُ اسْتِقْبَالِ عَيْنِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَاسْتِدْبَارُهَا وَتَرْكُ  
 الْكَلَامِ سِوَا الدَّعِيَةِ الَّتِي يَدْعَى بِهَا عِنْدَ غَسْلِ كُلِّ عَضْوٍ وَالْمَص  
 وَالْمُضْمَضَةُ وَالْأَسْبَاقُ وَبَيْدَةُ الْيَمْنَى وَالْأَمْتِخَاطُ وَالْأَسْبَاقُ  
 وَاسْتِجَابَةُ بَيْدَةِ الْيُسْرَى وَسُقُوعُ الْعُورَةِ بَعْدَ الْأَسْتِجَابِ فَحَصْلٌ  
 وَلَمَّا كَرِهِيَّةُ الْوُضُوءِ فَسِتَّةٌ أَيْضًا تَعْنِيفُ ضَرْبِ الْعَاءِ عَلَى الْوَجْهِ  
 وَالنَّظَرُ إِلَى الْعُورَةِ وَالْقَاءُ الْبَرَاقِ وَالْأَمْتِخَاطُ فِي الْعَاءِ وَ  
 وَالْمُضْمَضَةُ وَالْأَسْبَاقُ بَيْدَةُ الْيُسْرَى وَالْأَسْتِجَابُ بِبَيْدَةِ  
 الْيَمْنَى بِغَيْرِ عَذَرٍ وَالْكَلَامُ عِنْدَ الْأَسْتِجَابِ فَحَصْلٌ وَأَمَّا  
 مَنِهَيَّاتُ الْوُضُوءِ فَسِتَّةٌ أَيْضًا كَسْفُ الْعُورَةِ بَعْدَ الْأَسْتِجَابِ  
 وَالْقَاءُ الْبَرَاقِ وَالْعَائِطُ فِي الْعَاءِ وَالْأَسْتِجَابُ بِبَيْدَةِ الْيَمْنَى الْأَعْدَدُ

عند الاستنجاء  
 عند الاستنجاء





الصَّوْدُ وَاسْرَافَ لِحْيَا فِي الْوُضُوءِ وَالْعُسْلُ وَغُسْلُ الْأَعْضَاءِ  
 الْمَفْرُوضَةِ أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثِ مَرَّاتٍ أَوْ أَقَلَّ وَالْمَسْحُ عَلَى الرَّجْلَيْنِ  
 بِخَمْسَةِ أَصْصِلْ ثُمَّ اعْلَمْ بِأَنَّ الْأَسْتِجَاءَ عَلَى سَعَةِ أَوْجِهٍ  
 أَرْبَعَةٌ مِنْهَا رِبْضَةٌ وَوَاحِدٌ مِنْهَا وَاجِبٌ وَوَاحِدٌ مِنْهَا سَهْمٌ  
 سَنَةٌ وَوَاحِدٌ مِنْهَا سَكَبٌ وَوَاحِدٌ مِنْهَا احْتِطَاطٌ وَوَاحِدٌ  
 مِنْهَا بَدْعَةٌ وَأَمَّا أَرْبَعَةُ الَّتِي مِنْهَا رِبْضَةٌ فَالْإِعْتِسَالُ مِنَ  
 الْخَنَازِيرِ وَالْكَبُشِ وَالنِّعَاسِ وَالنَّجَاسَةِ إِذَا كَانَتِ النَّجَاسَةُ  
 مِقْدَارَ الدُّرْهِمِ يَكُونُ الْأَسْتِجَاءُ وَاجِبًا وَأَمَّا السَّنَةُ إِذَا  
 كَانَتِ النَّجَاسَةُ أَقَلَّ مِنَ الدُّرْهِمِ فَالْأَسْتِجَاءُ يَكُونُ سُنَّةً  
 وَأَمَّا السَّكَبُ إِذَا بَالَ وَلَمْ يَتَعَوَّطْ فَإِنَّهُ يَغْسِلُ قَبْلَهُ دُونَ ذَلِكَ  
 دُبْرَهُ وَأَمَّا الْإِحْتِطَاطُ إِذَا خَرَجَ شَيْءٌ مِنْ أَعْضَائِهِ وَلَمْ يَكُنْ

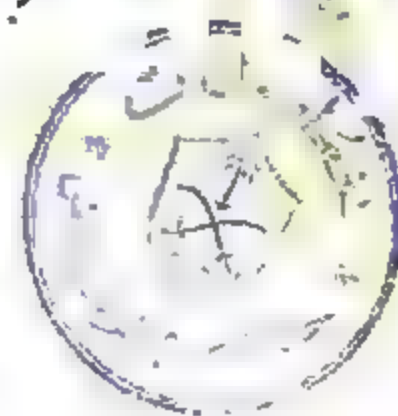
يَسْلُطُ

وَلَمْ يَسْلُطْ فَإِنَّهُ يَغْسِلُ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ لِلْإِحْتِطَاطِ وَأَمَّا الْبَدْعَةُ  
 إِذَا خَرَجَ شَيْءٌ مِنْ غَيْرِ السَّلِيلَيْنِ أَوْ الرِّجَمِ مِنْ دُبْرِهِ فَإِنَّهُ  
 لَا يَسْتَسْجِي وَلَوْ اسْتَسْجَى يَكُونُ ذَلِكَ بَدْعَةً فَصَلِّ  
 وَلَوْ اسْتَسْجَى بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ أَوْ ثَلَاثَةِ مَدَرَاتٍ أَوْ ثَلَاثَةِ  
 مِرْحَفَاتٍ مِنَ التُّرَابِ فَإِنَّهُ يَجُوزُ وَالْعَدُّ لَيْسَ بِشَرْطٍ حَتَّى  
 لَوَانَتْ بِحَجَرٍ وَاحِدٍ لَا يَخْتِاجُ إِلَى الثَّانِي وَلَوَانَتْ بِحَجَرَيْنِ لَا يَخْتِاجُ  
 إِلَى الثَّالِثِ وَلَوْ لَمْ يَبْقَ الثَّالِثُ فَإِنَّهُ يَمْسُكُ بِهِ عَلَى مَا  
 لَكَ حَتَّى يَنْقِصَهُ وَلَوْ كَانَ الْحِجْلَةُ ثَلَاثَةً أَوْ خَمْسَةً فَاسْتَسْجَى  
 بِكُلِّ حَرْفٍ فَحَصَلَ النَّظَرُ فَإِنَّهُ يَجُوزُ عِنْدَنَا وَالْعَدُّ شَرْطٌ  
 عِنْدَ الشَّامِلِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَهُوَ الثَّلَاثُ وَاحْتِجَّ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ  
 بِمَا رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ



مَعَ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْلَةٌ لِحَبِّ فَسَأَلَنِي  
 أَحْمَدُ لَدَلَّةً سِتْمَاءَ فَأَنْبَتَهُ حَجْرَيْنِ وَرَوْثَةٍ فَأَخَذَ الْحَجْرَيْنِ  
 وَرَمَى الرِّوْثَةَ قَالَ هَذِهِ حَسَنٌ وَبَكْسٌ وَالرَّجْسُ وَالنَّكْسُ بِعَيْنِ  
 وَاحِدٍ الْجَوَابُ قُلْنَا هَذَا النِّجْسُ حَجَّةٌ عَلَيْكُمْ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ الْحَجْرَيْنِ وَرَمَى الرِّوْثَةَ وَلَمْ يَسْأَلْ ثَانِيًا  
 وَإِذَا لَمْ يَسْأَلِ الثَّالِثَ تَبَيَّنَ أَنَّ الْعَدَدَ لَيْسَ بِشَرْطٍ **فصل**  
 وَبَيَّحُوا الْأَسْتِجَاءَ بِسِتَّةِ أَشْيَاءَ بِالْحَجْرِ وَالْمَدْرِ وَالتُّرَابِ وَالْخَرْقَةِ  
 وَالْبَيْنِ وَالْقَطَنِ وَمَا شَبَّهَ ذَلِكَ وَيَكْرَهُ سِتَّةَ أَشْيَاءَ بِالْعِظَمِ  
 وَالرُّوْثِ وَالْخَذَفِ وَالْحَدِّ وَالْأَجْرِ وَعَلَى الدَّوَابِّ وَمَا شَبَّهَ ذَلِكَ  
**فصل** فَإِنْ قِيلَ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْأَسْتِجَاءِ وَالْأَسْتِغَاةِ وَالْأَسْتِغَاةِ  
 وَالْأَسْتِغَاةِ فَقُلْ الْأَسْتِجَاءُ إِذَا مَا هُوَ السَّخَنُجُ وَالسَّعَالُ وَهُوَ أَنْ يَسْتَفْجِجَ

الرجل



الرَّجُلُ حَتَّى يَزُولَ الْمَاءُ مِنْ مَنَائِطِهِ بِمَوْكٍ ذَكَرَهُ وَقَالَ  
 بَعْضُهُمْ هُوَ أَنْ يَسْقُطَ قَدَمُهُمْ مِنْ هَوَاؤِهِمْ وَضَعِ الْعَايِطُ إِلَى مَوْ  
 ضِعِ السُّطْرَةِ حَتَّى يَتَقَبَّطَ بِزَوَالِ أَثَرِ الْبَوْلِ وَأَمَّا الْأَسْتِغَاةُ  
 فَهُوَ مَلَبُّ النِّقَاوَةِ بِالْحَجْرِ أَوْ بِالْمَدْرِ أَوْ بِالتُّرَابِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ  
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ أَنْ يَدَّ لَكَ مَعْدَةٌ حَتَّى تَرْجُبَ الرِّجْلَ الْكَرِيمَةَ  
 هَيْئَةً بِرِجْلِهِ شِمَالَهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ أَنْ يَدَّ لَكَ مَعْدَةٌ  
 حَتَّى يَقْرُبَ إِلَى الْجَفَاةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَنْ يَشْفِىَ بِالنَّشْفِ  
 أَوْ بِالْخَرْقَةِ حَتَّى لَا يَقْطُرَ الْمَاءُ لِيَسْتَعْمَلَ عَلَى النَّوْبِ وَأَمَّا الْأَسْتِغَاةُ  
 فَهُوَ أَنْ يَرْتَضِيَ بِرِجْلِهِ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى تَزُولَ بِرُودَةِ الطَّبِيعَةِ  
**فصل** ثُمَّ أَعْلَمَ بَانَ لِسِتْمَاءٍ حَتَّى تَحْتَاجَ عِنْدَ الدُّخُولِ فِي الْحَلَاءِ  
 وَالْخُرُوجِ مِنْهُ إِلَى سِتَّةِ أَشْيَاءَ أُولَاهَا الْبِدَاءُ بِرِجْلِهِ الْيُسْرَى وَالثَّانِي



الاستعاذه بالله تعالى وهو ان يقول اللهم اني اعوذ بك  
من الرجس النجس الخبيث المخبث من الشيطان الرجيم  
والثالث ان يستنحي بثلاثة ارجار او بثلاثة مدارات او بثلاثة  
من حفات من التراب وان احتاج يزيد على ذلك والرابع  
الخروج برجليه اليمنى والخامس الشكر لله تعالى وهو ان يقول  
الحمد لله الذي اذهب عني ما يؤذي من وامنك على ما  
ينفعني وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال  
عزائلك وفي رواية ربه واليك للصبر وروي عن ابن ابي  
طالب رضي الله عنه انه قال الحمد لله الحافظ من المؤذي والسادس  
حين انا لا يتكلم في الخلاه يد ليل ما روي عن ابي بكر الصديق  
رضي الله عنه انه كان اذا اراد ان يدخل في الكنيف يستطردأ

في فيقول

فيقول ايها الملك الحافظ ان اجلساها هنا فان قد  
عهدت الله ان لا تكلم في الخلاه فضل واذا اراد الرجل  
ان يتوضا يغسل يديه ثلاثا ويقول بسم الله العظيم والحمد  
لله على دين الاسلام اذ لم يكن مكشوف العورة ثم يجلس  
على الارض مكشوف العورة يستنحي بعد ذلك فاذا فرغ  
من الاستنجاء يقول اللهم اجعلني من التوابين واجعلني  
مجالس من الصالحين واجعلني من عبادك الصالحين واجعلني  
من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وفي رواية اخرى  
الحمد لله الذي انزل من السماء ماء طهورا وجعل الاسلام خيرا  
وقائدا او دليلا الى جنات النعيم والى كارك السلام اللهم  
خصني فرجي واستر عورتني ثم يشاك بعد ذلك بالسواك



اِنْ كَانَ لَهُ سَوَاكُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ سَوَاكُ فَيُشَاكُ بِالْأَصْبَحِ  
فَاللَّهُ يَجْزِي وَيَكْفِي وَيَقُولُ اللَّهُمَّ طَهِّرْ لِي كَفِّي وَمُحْصَدُ نَوَافِي  
يَوْمَ تَمُضُ مَضًى وَيَقُولُ اللَّهُمَّ اعْنِي عَلَى فَلَاحِي وَذِكْرِي وَشُكْرِي  
وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ ثُمَّ يَسْتَسْقِفُ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي  
رَاحَةَ لَيْلَةٍ وَارْزُقْنِي مِنْ نَعِيمِهَا ثُمَّ يَغْسِلُ وَجْهَهُ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ  
بَيِّضْ وَجْهِي يَوْمَ تَبْيَضُ وَجُوهُ أَوْلِيَائِكَ وَلَا  
تَسْوِدْ وَجْهِي يَوْمَ تَسْوَدُ سَمَكُودُ وَجُوهُ أَعْدَائِكَ  
وَفِي رَوَايَةٍ أُخْرَى اللَّهُمَّ بَيِّضْ وَجْهِي وَطَهِّرْ قَلْبِي وَاسْرُخْ صَدْرِي  
وَلَا تُعْجِلْ بِيَدِي الْيَمْنَى وَيَقُولُ اللَّهُمَّ اعْطِنِي كِتَابِي بِيَمِينِي وَحَا  
سِبِي حِسَابًا يَسِيرًا ثُمَّ يَغْسِلُ بِيَدِي الْيُسْرَى وَيَقُولُ اللَّهُمَّ لَا  
تُعْطِنِي كِتَابِي بِشِمَالِي وَلَا مَنَاقِبِي لِوَضْهِ وَلَا حَاسِبِي حِسَابًا  
شَدِيدًا

شَدِيدًا ثُمَّ يَسْتَسْقِفُ رَأْسَهُ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ  
بَيْنَ الْأَخَوَةِ عَلَيْهِمْ وَلَا هُوَ يَحْزَنُونَ اللَّهُمَّ غَشِّبْنِي بِحِمَّتِكَ  
وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ ثُمَّ يَسْتَسْقِفُ رَأْسَهُ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ  
اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يَسْتَمْعُونَ الْقَوْلَ فَيَسْتَعِينُونَ أَحْسَنَهُ ثُمَّ  
يَسْتَسْقِفُ رَأْسَهُ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ اعْنِي رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَاحْفَظْنِي  
مِنَ السَّلَاسِلِ وَالْأَعْلَالِ وَالْأَنْكَالِ ثُمَّ يَغْسِلُ رِجْلَيْ يَمِينِي وَيَقُولُ  
اللَّهُمَّ ثَبِّتْ قَدَمِي عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ تَزُولُ الْأَقْدَامُ وَفِي رَوَايَةٍ  
أُخْرَى يَوْمَ تَزُولُ فِيهِ الْأَقْدَامُ ثُمَّ يَغْسِلُ رِجْلَيْ يَمِينِي  
وَيَقُولُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي سَعِيًّا مُشْكُورًا وَذَنْبًا مَغْفُورًا  
وَعَمَلًا مَقْبُولًا وَتِجَارَةً لَكَ تَبُورًا بِغُفُوكَ يَا غَنِي بَرِيءًا غَفَّارًا  
وَبِعَمْدِكَ يَا رَحْمَ الرَّاحِمِينَ فَإِذَا فَرَغَ مِنَ الْوُضُوءِ يَقُولُ سُبْحَانَكَ



اللَّهُمَّ وَبِحَدِّكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ  
 لَكَ اسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ تَعَيَّنَ ظَرْفِي إِلَى الدُّخَانِ وَيَقُولُ  
 وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ فَمَنْ يَقْرَأَ أَنَا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ  
 الْقَدْرِ إِلَى آخِرِهَا عَلَى آثَرِ الْوُضُوءِ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 كَانَ يَفْعَلُ هَكَذَا وَرَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنَّهُ قَالَ مَنْ قَرَأَ أَنَا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ عَلَى آثَرِ الْوُضُوءِ مَرَّةً  
 وَاحِدَةً أَعْطَاهُ اللَّهُ ثَوَابَ عِبَادَةِ خَمْسِينَ سَنَةً صِيَامًا وَنَهَارًا  
 وَقِيَامًا لَيْسَ بِإِلَيْهَا وَمَنْ قَرَأَهَا مَرَّتَيْنِ أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى  
 مَا عَطَى الْخَلِيلَ وَالْكَلِيمَ وَالرَّفِيعَ وَالْجَبَّارَ عَلَى صَلَواتِهِ عَلَيْهِمُ  
 أَجْمَعِينَ وَمَنْ قَرَأَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بَقِيَ اللَّهُ لَهُ عَمَانِيَّةُ أَبْوَابِ  
 الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا مِنْ أَيِّ بَابٍ شَاءَ بِلَا حِسَابٍ وَلَا عَذَابٍ وَرَوَى

عن أبي هريرة



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنَّهُ قَالَ مَنْ قَرَأَ أَنَا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ عَلَى آثَرِ الْوُضُوءِ مَرَّةً وَاحِدَةً  
 يَكْتَبَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الصَّالِحِينَ وَمَنْ قَرَأَهَا مَرَّتَيْنِ كَتَبَهُ اللَّهُ  
 تَعَالَى مِنَ الشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَمَنْ قَرَأَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ يَحْشُرُ اللَّهُ  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي مَحْشَرِ الْأَنْبيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَضْلًا ثُمَّ  
 أَعْلَمَ بِأَنَّ الطَّهَارَةَ عَلَى سِتَّةِ أَوْجُهٍ أَوَّلُهَا أَنْ يُطَهِّرَ الْإِنْسَانُ  
 قَلْبَهُ مَحَادُودَ اللَّهِ مِنَ الْكُوفِيِّينَ وَالنَّازِيَّ أَنْ يُطَهِّرَ قَلْبَهُ مِنَ الْحَسَدِ  
 وَالثَّالِثُ أَنْ يُطَهِّرَ لِسَانَهُ مِنَ الْكُذْبِ وَالْفَحْشِ وَالغِيْبِ وَالرَّجُلُ  
 وَالنِّمِصَّةُ وَالْبُهْتَانُ وَالرَّابِعُ أَنْ يُطَهِّرَ بَاطِنَهُ مِنْ أَكْلِ الْحَرَامِ  
 وَالْخَامِسُ أَنْ يُطَهِّرَ ظَاهِرَهُ مِنْ لُبْسِ الْحَرَامِ وَالسَّادِسُ الطَّهَارَةُ  
 الشَّرْعِيَّةُ وَهِيَ أَنْ يُطَهِّرَ بِرُطُلَيْنِ حَامِنِ الْمَاءِ رُطُلًا لِلْأَسْب



لِلْإِسْتِجَاءِ وَرِطْلٍ لِمَجْعِ لِحَجِّ الْأَعْضَاءِ حَتَّى يَصِيرَ مَا  
 يُعْبَدُ بِهِ وَرَوَى الْحَسَنُ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ  
 اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ وَهُوَ أَنْ يَطْهَرَ بِثَلَاثَةِ أَرْطَالٍ رِطْلٍ مِنْهَا  
 لِلْإِسْتِجَاءِ وَرِطْلٍ لِمَجْعِ الْأَعْضَاءِ سِوَى الْقَدَمَيْنِ وَرِطْلٍ  
 لِلْقَدَمَيْنِ **فَمَلَأَ** أَعْلَمَ أَنَّ الطَّهَارَةَ عَلَى نَوْعَيْنِ  
 طَهَارَةٌ حَقِيقِيَّةٌ وَطَهَارَةٌ حَكِيمِيَّةٌ أَمَّا الطَّهَارَةُ الْحَقِيقِيَّةُ  
 كَالْوُضُوءِ وَالْإِسْتِجَاءِ بِالْمَاءِ أَمَّا الطَّهَارَةُ الْحَكِيمِيَّةُ كَالْيَمِّمْ  
 بِالتُّرَابِ **فَمَلَأَ** أَعْلَمَ أَنَّ السَّنَةَ عَلَى نَوْعَيْنِ سَنَةٌ أَخَذَهَا هِدَايَةٌ  
 يَدُهَا ضَلَالَةٌ كَالْأَذَانِ وَالْإِقَامَةُ وَسَنَةٌ الْغُيُوتُ سَنَةُ الظُّلُمِ  
 وَمَا مَبْدُؤُهَا ذَلِكَ وَسَنَةٌ أَخَذَهَا فَضِيلَةٌ وَتَرَكَهَا لَاحِزٌ فِيهِ  
 كَالسَّنَةِ الْمَطْرُوحِ وَالْمَصْرُوحِ وَالْمَطْرُوحِ وَالْمَطْرُوحِ وَمَا شَبَّهَ  
 كَصَلَاةٍ

ذَلِكَ

ذَلِكَ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَحِمَهُ اللَّهُ إِذَا أَلَا الرَّجُلَ الدُّخُولُ  
 فِي الصَّلَاةِ فَلْيَتَوَضَّأْ قَالَ الْفَقِيهَةُ أَبُو اللَّيْثِ رَحِمَهُ اللَّهُ مَعْنَاهُ  
 إِذَا كَانَ مُحْدِثًا فَلْيَتَوَضَّأْ لِأَنَّ مُحَمَّدَ رَحِمَهُ اللَّهُ ذَكَرَ الْوُضُوءَ  
 وَأَمَرَ فِيهِ الْحَدَثَ وَكَرِهَ أَنْ يَفْتَحَ كِتَابَ الصَّلَاةِ بِذِكْرِ الْحَدَثِ  
 لِأَنَّ هَذَا كِتَابُ شَرِيفٍ لِعَارِوِي عَنْ شَقِيقِ ابْنِ أَبِي رَاهِمَةَ  
 النَّهْدِيِّ أَلْبَنِي رَحِمَهُ اللَّهُ أَوَّلُهُ قَالَ قُرِئَتْ كِتَابَ الصَّلَاةِ عَلَى  
 أَبِي بَكْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي رَسْتِاقِ الْفَلَاحِ سَيِّدٍ وَعَلَى رُؤْسِ  
 قَلَنْسُوَّةٍ قَدْ بَدَأَ الْقَطَنَةُ مِنْهَا فَقَالَ لِي يَا بَا عَلَى مَا رَأَيْتَ تَحْتَ  
 فَضْرِ السَّمَاءِ وَلَا فَوْقَ أَدِيمِ الْأَرْضِ أَشْرَفَ وَأَفْضَلَ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ  
 بِهِ سِوَى كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَرَوَى عَنْ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ  
 أَنَّهُ قَالَ تَحَرَّقَ كِتَابُ الصَّلَاةِ فِي كَيْمٍ كَذَامَةٍ فَمَا نَظَرْتُ فِيهِ



الْأَوَّلُ اسْتَفْدَتْ مِنْهُ فِي كُلِّ مَرَّةٍ فَأَبْدَتْ وَرَوَى  
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ أَنَّهُ قَالَ قَرَأْتُ كِتَابَ الصَّلَاةِ وَفَرَّقَ  
 عَلَى أَرْبَعِ مِائَةِ مَرَّةٍ كَمَا نَظَرْتُ قَدْ اسْتَفْدَتْ فِي كُلِّ  
 مَرَّةٍ فَأَبْدَتْ جَدِيدَةً مَسْئَلَةً فَإِنْ قِيلَ أَيُّ مَسْئَلَةٍ  
 كَوَادَتِ الْفَرِيضَةَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ تَعْلَمُ مِنْهَا وَبِتَرَكِهَا تُشَابُ قُلِ  
 لَهَا يَصُ وَالنَّفَاسُ كَوَادَتِ الْفَرِيضَةَ لَا يَقْبَلُ مِنْهَا وَبِتَرَكِهَا  
 يُنَابِتُ مَسْئَلَةً أَيُّ سَنَةٍ تَقُومُ مَقَامَ الْفَرِيضَةِ فَقُلِ السُّنَى  
 عَلَى الْخَفِيِّ سَنَةٍ تَقُومُ مَقَامَ الْفَرِيضَةِ مَسْئَلَةً فَإِنْ قِيلَ أَيُّ  
 جَنْبٍ لَا يَلْزَمُهُ الْغُسْلُ فَقُلِ الْجَنْبُ الَّذِي اغْتَسَلَ وَبَقِيَ عَلَى  
 عِضْوٍ مِنْ أَعْضَائِهِ لَعَنَهُ لَمْ يَغْسِلْهُ الْمَاءُ فَإِنَّهُ يَغْسِلُ ذَلِكَ  
 لِلْوَضْعِ عِنْدَ وَجُودِ الْمَاءِ دُونَ جَمِيعِ الْبَدَنِ وَيَتِمُّ

عند عند

عِنْدَ عَدَمِهِ وَلَا يَجِبُ عَلَيْهِ غَسْلُ جَمِيعِ الْبَدَنِ  
 مَسْئَلَةً فَإِنْ قِيلَ أَيُّ مَصْلٍ جَازَتْ صَلَاتُهُ بِغَيْرِ قِرَاءَتِ  
 قُلِ الْأَمِّيُّ وَالْأَخْرَسُ وَالْأَبْكَمُ وَالْأَخْفَى مَسْئَلَةً فَإِنْ  
 قِيلَ بِمَا عَرَفَتْ الْفَرِيضَةُ مِنَ السَّنَةِ وَالسَّنَةُ مِنَ النَّفْلِ فَقُلِ  
 الْفَرِيضَةُ مَا أَمَرَنَا اللَّهُ تَعَالَى وَفَعَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي جَمِيعِ عُمُرِهِ وَأَمَرْنَا بِفَعْلِهِ فَيَكُونُ ذَلِكَ عَلَيْهَا فَرِيضَةً  
 وَالسَّنَةُ مَا فَعَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ تَلَاوُحِ نَفْسِهِ وَدَاوِمِ  
 وَمَعَالِيهِ فِي جَمِيعِ عُمُرِهِ فَيَكُونُ ذَلِكَ سَنَةً عَلَيْهَا وَالنَّفْلُ  
 مَا فَعَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَقْتٍ وَتَرَكَهُ فِي وَقْتٍ  
 وَذَكَرَ فَضِيلَتَهُ لِأَمْنِهِ فَيَكُونُ عَلَيْهِ ذَلِكَ نَفْلًا وَجَوَابًا  
 آخِرُ الْفَرِيضَةِ مَا يَكُونُ تَارِكًا عَاصِبًا وَحَاجِدًا كَافِرًا



وَالسَّنَّةُ مَا يَكُونُ تَارِكُهَا فَاسِقًا وَلَا جَاهِدُهَا مُبْتَدِعًا  
وَالسَّنَّةُ مَا لَا يَكُونُ تَارِكُهَا فَاسِقًا وَلَا جَاهِدُهَا مُبْتَدِعًا  
وَلَكِنْ يَكُونُ لَهُ بِإِشْيَانِهِ زِيَادَةٌ فِي الْأَجْرِ وَالْدَّرَجَاتِ  
وَيَتَرَكُهَا نَقْصَاتٌ فِي اللَّهِ رَجَابٌ مَسْئَلَةٌ فَإِنْ قِيلَ الطَّهَارَةُ  
تَحِبُّ لِأَجْلِ الصَّلَاةِ أَمْ لِأَجْلِ الْحَدِيثِ فَقُلِ الطَّهَارَةُ تَحِبُّ لِأَجْلِ  
الصَّلَاةِ مَعَ وَجُودِ الْحَدِيثِ حَتَّى تَدْخُلَ وَقْتُ الصَّلَاةِ وَهُوَ  
مُتَطَهِّرٌ لَا يَحِبُّ عَلَيْهِهُ الْوُضُوءُ مَسْئَلَةٌ فَإِنْ قِيلَ الْأَشْيَاءُ  
يُحِبُّ بِالْإِيمَانِ فَرِيضَةٌ أَمْ سُنَّةٌ فَقُلِ الْأَقْرَارُ السَّابِقُ بِوَحْدَانِيَّتِهِ  
لِحُجَّةِ اللَّهِ تَعَالَى بِمَا جَاءَ بِهِ الْأَنْبِيَاءُ وَالرُّسُلُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ  
فَرِيضَةٌ وَالتَّكْرَارُ وَالْإِعَادَةُ عَلَيْهِ سُنَّةٌ مَسْئَلَةٌ فَإِنْ قِيلَ  
كَيْفَ عَرَفْتَ اللَّهَ تَعَالَى فَقُلِ لَيْسَ لَهُ كَيْفٌ وَلَا كَيْفِيَّةٌ بَلْ عَرَفْتَهُ

بِتَعْرِفِهِ



بِتَعْرِفِهِ أَيَّاهُ فَقَدْ عَرَفْتَنِي حَتَّى عَرَفْتَهُ مَسْئَلَةٌ فَإِنْ  
قِيلَ مَا الْإِيمَانُ وَمَا الْإِسْلَامُ وَمَا الْإِحْسَانُ فَقُلِ الْإِيمَانُ  
أَقْرَارٌ بِاللِّسَانِ وَتَصْدِيقٌ بِالْجَنَانِ وَمَا الْإِسْلَامُ فَهُوَ  
الْإِسْقِيَاءُ دَلَالًا وَآمِرٌ لِلَّهِ تَعَالَى وَالْإِحْتِنَابُ عَنْ نَوَاهِيهِ  
وَمَا الْإِحْسَانُ فَهُوَ الْإِحْسَانُ إِلَى خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى وَالسَّقْفُ  
عَلَيْهِمْ بِلَا مَنَّةٍ وَجَوَابُ آخِرِ الْإِحْسَانِ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ تَعَالَى  
كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ بَرَّكَ مَسْئَلَةٌ سُبُلُ  
سَقْفِ الْبَلْحَى دَحْمَةُ اللَّهِ عَنِ الْإِيمَانِ وَالْعُرْفَةِ وَالتَّوْحِيدِ  
وَالشَّرِيعَةِ وَالَّذِينَ فَقَالَ الْإِيمَانُ أَقْرَارٌ بِوَحْدَانِيَّةِ اللَّهِ تَعَالَى  
وَأَمَّا الْعُرْفَةُ فَهُوَ مَعْرِفَةُ اللَّهِ تَعَالَى بِلَا كَيْفٍ وَكَيْفِيَّةٍ وَلَا  
تَشْبَهٍ وَأَمَّا التَّوْحِيدُ فَهُوَ أَقْرَارٌ مِنْ تَوْحِيدٍ فِي الْمَبْتَدَأِ



الْإِخْلَاصُ أَنَّهُ وَاحِدٌ لَا شَرِيكَ لَهُ مِنْ جَبَرٍ مُشَبَّهِ وَلَا تَعْطِيلٍ  
 وَأَمَّا الشَّرِيعَةُ فَهِيَ الْأَثْقِيادُ لِرَبِّهِ بِتَقْدِيرِ أَمْرِهِ وَالْاجْتِنَابُ  
 جِتْنَابُ عَنِ نَوَاهِيهِ وَأَمَّا الدِّينُ فَهُوَ الْإِيمَانُ وَالشُّبُهَاتُ  
 عَلَى هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ إِلَى لَوْنٍ مُسَيَّلَةٍ تُرَاعَى بِأَنَّ الْإِيمَانَ  
 وَالشَّرِيعَةَ يَدُورَانِ عَلَى عَشْرِينَ وَجْهًا وَخَمْسَةٌ مِنْهَا عَلَى  
 الْقَلْبِ وَخَمْسَةٌ مِنْهَا عَلَى اللِّسَانِ وَخَمْسَةٌ مِنْهَا عَلَى الْجَوَارِحِ  
 وَخَمْسَةٌ مِنْهَا عَلَى خَارِجِ الْجَوَارِحِ وَأَمَّا الْخَمْسَةُ الَّتِي عَلَى الْقَلْبِ  
 فَمِمَّا أَدْرَكَ عَنْ بَيِّنَاتِ اللَّهِ تَعَالَى وَاحِدًا لَا تَأْتِي لَهُ خَالِقُ الْخَلْقِ  
 وَذَائِرُ قُفُورِهِمْ وَحَافِظُهُمْ وَمُحَوِّلُهُمْ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ وَأَمَّا  
 الْخَمْسَةُ الَّتِي عَلَى اللِّسَانِ فَهِيَ إِذْ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ  
 وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبِالْقَدَرِ خَيْرُهُ وَشَرُّهُ كُلِّ

من الله



مِنْ اللَّهِ تَعَالَى وَأَمَّا الْخَمْسَةُ الَّتِي عَلَى الْجَوَارِحِ فَهِيَ كَالصُّورِ وَالصَّلَاةِ  
 وَالزَّكَاةِ وَالحَجِّ وَالْوُضُوءِ وَالْإِغْتِسَالِ مِنَ الْجَنَابَةِ وَالْحَيْضِ وَالنِّفَاسِ  
 وَأَمَّا الْخَمْسَةُ الَّتِي عَلَى خَارِجِ الْجَوَارِحِ فَهِيَ طَاعَةُ الْأَمْرِ وَالسَّلَاطِينِ  
 وَالْإِيمَةِ وَالْوُضُوءِ وَصَلَاةِ الْعِبَادِينَ وَالتَّسْبِيحِ عَلَى الْحَقِيقِ  
 مُسَيَّلَةٍ فَإِنَّ قَبْلَ الْإِيمَانِ مَخْلُوقٌ أَوْ غَيْرُ مَخْلُوقٍ فَقَبْلَ الْإِيمَانِ  
 إِنْ أَرَادَ وَهْدَايَةً فَلَا قَرْدَ صَنَعَ الْعَبْدُ وَهُوَ مَخْلُوقٌ وَالْهَدَايَةُ

يَهْدِي صَنَعَ الرَّبِّ وَهُوَ غَيْرُ مَخْلُوقٍ عَنِ  
 هَذِهِ النِّسْجَةِ الْمُبَارَكَةِ بِحَمْدِ اللَّهِ وَحَمْدِ  
 تَوْفِيقِهِ وَحَمْدِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
 بِحَمْدِهِ

١٢٩٤





( اکتفا بکتاب )

حدود بین الدین

حدود بین الدین

حدود بین الدین

حدود بین الدین

حدود بین الدین

حدود بین الدین

حدود بین الدین

حدود بین الدین

حدود بین الدین

حدود بین الدین

حدود بین الدین

حدود بین الدین

حدود بین الدین

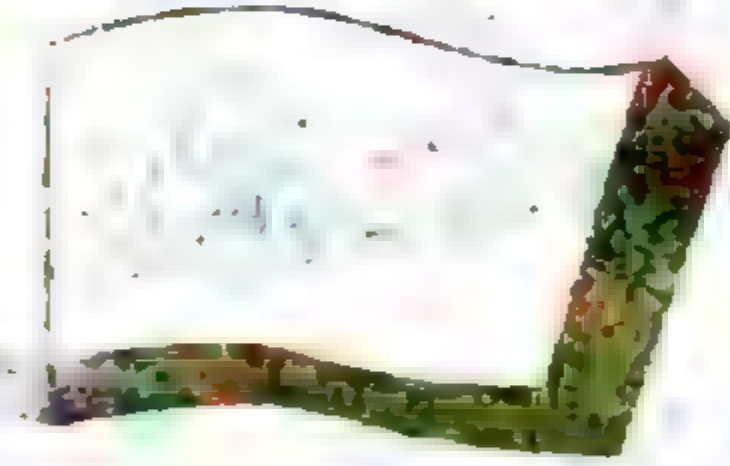
حدود بین الدین

حدود بین الدین

حدود بین الدین

حدود بین الدین

حدود بین الدین



57

copyright ©



فأقول ان افعال العباد دائمة بحسب الاحتمال العقلي بين امور الاول ان يكون حصولها بقدره الله تعالى واداته من غير مدخل لقدرة العبد فيه الثاني ان يكون بقدره العبد واداته من غير مدخل لقدرة الله تعالى واداته فيه اي بلا واسطة اذ لا ينكر عاقل ان الاقدار والتكئين مستندان اليه تعالى اما ابتداء او بواسطة الثالث ان يكون حصولها بجميع القدرتين وذلك بان يكون المؤثر قدرة الله تعالى بواسطة قدرة العبد او بالعكس او يكون المؤثر مجموعهما من غير تخصيص احدهما بالمؤثرية والاخرى بالآلية وقد ذهب الى كل من الاحتمالات ما خلا الاحتمال الثاني من محتملات الشق الثالث اما الاول فقد ذهب اليه الاشعره ومن وافقه واما الثاني فقد ذهب اليه المعتزلة القائلون بان العبد خالق لافعال الاختيارية وان كان الاقدار والتكئين منه تعالى والله عالم في الارز بما يفعل العبد وعلمه به لا يخرج عن كونه فعلا اختياريا للعبد كما ان من اعطى عبده سيفا وهو يعلم ما يصنع به العبد والعبد صرفه الى فعل نفسه شذوذ يخرج فعل العبد هذا بعلم سيده عن ان يكون اختياريا للعبد الثالث مذهب الاسناد ابو اسحق الاسفرائيني ومن تبعه وادلة الفرق ومناقضاتهم مذكورة في الكتب الكلامية فلا نشغل بها والذي نقول ههنا ان الاشعره لما تقرروا عنده ان مؤثر في الوجود الا الله وان ماعده سببا بعبادية والممكنات مستندة اليه تعالى من غير واسطة لزم على اصوله ان يكون خالق تلك الافعال هو الله تعالى غاية الامر ان يكون قدرة العبد واداته سببا عاديا لها على نحو سائر الاسباب العادية ولا يلزم عليه الشناعة التي

بسم الله الرحمن الرحيم  
اما بعد هذا الله تعالى فتاح القلوب والصلاة والسلام على صفيه المحمدين وعلى آله وصحبه المطهرين من دنس الشرك ودرن العيوب فقد سئلني الاخ في الدين والحب على اليقين المولى الفاضل المفضل جامع فنون الكمالات والفضائل حاوي حائل الخصائل وفواضل الشرائع التقى النقي الذكي الامام الاعظم مولانا سعد الدين محمد بن الاستر ابادي اسبق الله فضائله ومعاله ووصف بفيوضه القدسية ايامه ولياليه وان اجتياز من بقا شان في بعض الاسفار ان كتب له ما حضرني في الوقت من الدقايق المتعلقة بمسئلة خلق الاعمال حسب ما تقرره وتبين على غير ما نسخ على منوال مسطورات الكتب المتداولة والصحف المتناولة وحيث كانت هذه المسئلة من غوامض الاسرار ولذا لا اضرب فيها اقوال الائمة الكبار اولى الاليدى والابصار كما يشهد به من مارس صناعة الحكمة والكلام ويشاهده من تتبع اقوال هؤلاء الاجلاء اعلام وكنت انا انصب في شغل شاغلة متمطية غوارب الاغتراب والاسفار حتى نسجت عنائب النسيان على مناكب الصحف والاسفار حتى القلب عن كل واقص باطله وعرض افراس ورواحله فاستعفيت عن اسعافه اولا حتى تكسر الطلب ولم يبق به من الحاح الارب فاخذت فيه غير مرجع الى كبر مقتضاه على مخزونات الخاطر ومفترحات الفريجة سائلا عن رب الارباب الالهام الحق والصواب انه نفع الابواب وها انا الفيض في المقصود مستفيضا من لحي الصور والصور

وانما مشرف  
ان كتب له  
بسم

فأقول



يوددها المعتزلة عليه من انه يلزم ان لا يكون بين حركة المرتعش وحركة المختار  
فرق وربما يدعون البراهنة في بطلان مذهبه حتى نقل عن ابي هذيل العلاف  
جماد بشر اعقل من بشر لان جماد يفرق بين ما يقدر عليه وبين ما لا يقدر عليه  
من انه اذا وصل الى نهر صغير يمكنه العبور عنه ببطأه وان وصل الى ما لا يقدر  
على العبور عنه لا يخوض فيه وان اوجع بالضرب وهذا يدل على انه يفرق بين  
المقدور وغير المقدور وانت تعلم ان هذه الشناعة انما يلزم على من لا يثبت  
للعبد قدرة و ارادة صلا كما نقل عن بعض الحشوية وما اظن ان عاقلا يقول  
في المعنى وتفوه في اللفظ واما الذي يثبت القدرة والارادة للعبد ويدعى عدد  
تأثيرها في الافعال كالاشعرى فلا يرد عليه ذلك اذا قدر الضروري ثبوت القدرة  
والارادة للعبد واما انهما مؤثران في الفعل حقيقة فليس بضروري اصلا  
لجواز ان يكون من الاسباب العادية كما يقوله الاشعرى ودعوى ان ذلك مكابرة  
مكابرة وذلك مما لا يعلم العلاف فضلا عن جماد بشر ومن ههنا يعرف الفرق بين  
الجبر المحض وبين ما ذهب اليه الاشعرى فان الاول نفى القدرة والارادة للعبد  
والثاني نفى تأثيره قدرة العبد و ارادته لا يقال التأثير معبر في القدرة فانهم عرفوه  
بصفة مؤثرة على وفوق الارادة لانا نقول الاشعرى يقسم القدرة الى اللؤنة والكأنة  
وما ذكرتم تعريف القسم الاول لا مطلق القدرة ومن ههنا تبين ان معنى  
الكسب الذي اثبته الاشعرى هو تعلق قدرة العبد و ارادته الذي هو سبب عادي

مخلوق الله

مخلوق الله تعالى الفعل للعبد ثم اذا فتشنا عن حال سبب الفعل الاختياري  
وجدنا الارادة منبعثة عن الشوق بل هي تأكيد الشوق ووجدنا الشوق منبعثا  
عن الامر الملائم واعتقاد الملائم من غير معارض فهذه الاسوار لا يخلف تحقق الفعل  
من تحققها وجميعها بقدرة الله تعالى و ارادته فان تصور الملائم واعتقاد الملائم  
غير مقدور وانبعث الشوق بعده ضروري وتلك ايضا اما عقلية كما ذهب اليه  
الحكماء او عادية كما ذهب اليه الاشعرى فالافعال الاختيارية للعبد مستندة الى  
امور ليس شيء منها بقدرة واختياره لكن لا يخرج الفعل عن كونه اختياريا  
فان صفة القدرة والارادة والعلم ليست في شيء من المواد باختبار الموصوف الا ترى  
ان الله تعالى فاعل مختار بالاتفاق مع ان علمه و قدرته و ارادته ليست مستندة  
الى الله اختياره اذ لو كانت مستندة اليه لنوقف على القدرة والعلم فيلزم اما الدور  
او التسلسل والمعتزلة لا ينكرون كون قدرة العبد و ارادته منه تعالى فلا يبقى النزاع  
بين الاشعرى واهل المعتزلة الا ان قدرة العبد مؤثرة عند المعتزلة غير مؤثرة عند الاشعرى  
وانت خبير بان الفرق لا يؤثر في دفع الشبهة التي يتبادر الى الاوهام العامة  
في ترتيب الثواب والعقاب على افعال العباد فانه لو قال المعتزلة ان ترتيب الثواب  
والعقاب عليها لكون قدرة العبد مؤثرة فللسائل ان يعود ويقول هل القدرة  
والارادة وتعلقهما بقدرة الله تعالى او لا ومعلوم ان المعتزلة لا ينكرون ان  
القدرة والارادة ضروري ونسبة القدرة والارادة المتعلقين من الله تعالى



كما علم من التفصيل السابق وصدور الفعل بعد تعلق القدرة والارادة ضرورة  
 ونسبة القدرة والارادة المتعلقين بالفعل الى العبد نسبة المفعول الى الفاعل  
 لان نسبة المفعول الى الفاعل فالشبهة مخسمة عن اصلها اذ يمثل العبد في كونه  
 معاقبا بالمعاصي مثل من اضطر الى شئ ثم عوقب به فان الله تعالى القي في ذهنه  
 صورة الامر الملاثم واعتقاد النفع ثم صار ذلك سببا لحدوث الشوق  
 الكامل الى ذلك الامر ثم صار ذلك سببا لانبعثات القدرة المحركة الى الفعل  
 وتلك الاسباب منساقة الى سببائها بالضرورة العقلية عندهم فالشبهة  
 لا تندفع بهذا القدر الذي يدعيه المعتزلة اعني تأخير قدرة العبد وادارته  
 على ما يظهر بادننى تأمل صادق من ذى فطرة سليمة بل الوجه في دفع  
 الشبهة ان الممكنات لما لم تكن في نفسها موجودة وانما وجودها مستفاد  
 من الواجب تعالى ليس لنا عليه تعالى حق حتى ينسب اليه تعالى في تخصيص  
 بعضها بالشواب وبعضها بالعقاب ظلم تعالى عن ذلك علوا كبيرا وليس مثله  
 كمثل من يملك عبيدين ثم يعذب احدهما من غير جريمة وينعم على الآخر من غير  
 استحقاق فان العبد ليس مخلوقا لله بل هو وما لكه سيان في انهما مخلوقان  
 لله تعالى مستفدان الوجود تعالى مملوكان في الحقيقة له تعالى فلا حق لله تعالى على  
 العبد الا ما عينه الله تعالى ويناسب هذا بوجه بعيد ان الانسان اذا خجل  
 فنور صورة معذبة وصورة منعمة لا يتوجه عليه الاعتراض بانك لم خضعت  
 هذه الصورة بالعذاب وتلك بالنعمة وليعلم ان خلق الكافر ليس قبيحا وان  
 كان الكافر قبيحا كما ان تصور الصورة القبيحة ليس قبيحا وان كانت

وان كانت الصورة قبيحة بل ربما دل تصور الصورة القبيحة على كمال حنافة الصانع  
 ومهارته في صنعته والحق الذي يلوح انوارا من كونه التحقيق ان فيض الوجود  
 من منبع الوجود فأنظر على الماهية الممكنة حسبما يستعده وتقبله وكما ان المنعم  
 في الشئتين ممكن كذلك المعذب فيهما والمعذب في احدهما دون الاخرى ممكن  
 وعطائه تعالى غير مقطوع ولا ممنوع فان يد الله تعالى يدانية بالخير والكمال وخزانة  
 كرمه مملوءة من نفائس جواهر الجود والافضل فلا بد ان يوجد جميع الاقسام  
 واصل هذا ان الصفات الاولى باسرها تقتضي ظهورها في مظاهر الاكوان  
 وبروزها في مجال الاعيان وكما ان الاسماء الجمالية تقتضي البروز وتابى الاستناد  
 فكذا لك الاسماء الجدلالية تستند على الظهور والاطرها فكما ان الرباوى يتجلى في مجال  
 الموقنين والابرار كذا لك اسم المفضل والمذل يظهر في مظاهر المشركين والكفار  
 واعتبر ذلك في جميع الاسماء والصفات فتكشف عليك لمعة من لمعات انوار الحقيقة  
 وترتدى الى شئمة من نفحات الاسرار الدقيقة والسؤال بان هذا لم يظهر  
 لذلك الاسم وذلك مظهر للاسم الاخر مضمحل عند التحقيق فانه لو كان هذا مظهرا  
 لذلك الاسم لكان هذا ذلك ثم توهم بقاء السؤال بعينه فتأمل فانه دقيق  
 ثم ان للتوحيد بحسب القسمة الاولى ثلاث مراتب ادناها مرتبة توجب الافعال كما كان في ديني  
 وهو ان يتحقق بعلم اليقين او بعين اليقين او بالحق اليقين ان لا يؤثر في الوجود  
 الا الله وقد اكشف ذلك على الاشعري اما من وراء الحجاب القوة الفكرية  
 او اقبحه من مشكوة النبوة فانه قليل ما يخالف ظواهر الكتاب والسنة

يعني لو انكاس الامر  
 توهم السؤال بعينه  
 كما كان في ديني  
 هذه السور  
 وجه



الحكام ايضا قائلون بان الله تعالى هو الفاعل الحقيقي لجميع الممكنات  
وان ما عداه بمنزلة الآلات والشروط هذا وان كان خدافا واشتهر  
بين المتأخرين المتأخرين لا قائلين لكنهم مما صرح به المحققون منهم  
حتى رئيسهم وشيخهم ابو علي حسين بن عبد الله بن سينا في كتابه  
الشفاء وتلميذه الفاضل عمر بن خيام رسالة في تحقيق ذلك اشبع فيها  
القول وبينه بمقدمة دقيقة لولا ما انا من الشواغل العائقة وكوني  
على جناح السفر مستوفزا للنخست بعضها وذكر ايضا تلميذه  
المبرز بهمنيار في كتابه التحصيل مشيرا الى بعض مقدمات دليده واعد  
الى اصل الكلام فاقول ان مرتبة التوحيد وهو توحيد الافعال اول  
فتوحات السالكين الى الله تعالى ومن نتائج هذه المرتبة التوكل  
وهو ان يكن اموره كلها الى الله تعالى الفاعل الحقيقي وينتو بعناية  
وجوده وثانيها مرتبة توحيد الصفات وهو ان يرى كل قدرة  
مستغرقة في قدرة الله تعالى شاملة وكل علم مضمحل في علمه  
الكامل هل ترى كل كمال طمعة من عكس كماله كما ان الشمس  
اذا انجلت وانتشرت اضواؤها على الاعيان فالذي لا يتحقق  
جلية الكمار بما يعتقد ان الاعيان مشاركة للشمس في النور

لكن

لتلميذه

ان هذه للرب

لكن المتبصرين ان تلك الانوار باهرها نور الشمس ظهرت عليها بحسب  
قابليتها ومناكبتها اياها وهذه المرتبة اعلا من المرتبة الاولى ومستلزمة  
ولسها مرتبة توحيد الذات وههنا تنجلي الاشارة وتنظم العبادات  
ولا اجد من الوقت المساعدة للنحو خذ فيه فانه بحر عميق ويكفى في تحقيق  
هذه المرتبة الكلمات الماثورة من امير المؤمنين ويعوب الموحدين  
على رضي الله تعالى عنه في جواب كميل بن زياد صاحب سره وقابل جده وبره  
فالبصير المتبصر فليتبصره فيه بنظره ويفكر فيه بفكره حتى يجلي عليه انوار  
الحقوق قال كميل لعل ما الحقيقة فقالوا لك والحقيقة قال اولست صاحب  
سرك قال بل ولكن ترشح عليك ما يطغى مني فقالوا وشكك بحسب سائلنا  
فقال الحقيقة كشفت سبحات الجلال من غير اشارة فقال زدني فيه بيانا  
فقال نحو الوهوم مع صحو المعلوم فقال زدني فيه بيانا فقال هناك السرك  
لغلة السر فقال زدني فيه بيانا فقال جذب الاحدية لصفة التوحيد فقال زدني  
فيه بيانا فقال نور يشرق من صبح الازل فيلوح هياكل التوحيد اثاره  
فقال زدني فيه بيانا فقال اطفئه له السراج فقد طلع الصبح ثم استنسخ  
الرسالة للجلال الدواني قدس سره بلطف الفاضل آنا فانا على عبده  
الذي ما افاق عن سكره اوانا اللهم ارحم من فوج حبك شمة

آمين م م م

سبحان الجلال  
فهم



مكتبة المصطفى الإلكترونية

[www.al-mostafa.com](http://www.al-mostafa.com)

[www.مكتبةالمصطفى.com](http://www.مكتبةالمصطفى.com)

Source / المصدر :



KING SAUD  
UNIVERSITY

<http://makhtota.ksu.edu.sa>